ولم تجزم ولن تنصب واما المعنوي فنذكره في موضعه ان شا الله تعالى **الباب الثاني**
في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو الاصل في العمل
وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر
والاسم المضاف والاسم التام اما الاول فانه يعمل الرفع والنصب اما الرفع فلان
كل فعل يرفع اسما واحدا بانه فاعله اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهرا
فهو مضمر اما بارز كالتاء في فعلت او مستكن كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على ضربين
متعد وهو ما نصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت ونمت وقعدت
والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما
غير الاول كاعطيت زيدا درهما او عين الاول كحسبت زيدا عالما ومتعد الى ثلثة مفعولين
كاعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده
اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده الى المفعول الثاني في باب حسبت
واعلمت ومنصوب الفعل على ضربين خاص وعام فالخاص ثلثة المفعول به لانه انما يكون
للمتعدي كما ذكرنا والتمييز لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا
واشتعل الراس شيبا والخبر المنصوب لانه انما يكون في الافعال المعدودة على ما يجيء
والعام في خمسة المصدر المفعول فيه المفعول له المفعول معه الحال اما الاول فكل فعل
ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا وضربة
والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه هو

ظرفا

قت

ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينصب بالظرف مبهما كان او محدودا فالمبهم كالحين والدهر
والمحدود كاليوم والليلة والشهر والحول تقول سرت حينا ويوما وخرجت يوم الجمعة والمكان
المبهم نحو كالجهات الست وعند ووسط الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له من في
تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه ولا يقال
صليت المسجد ولا وسط المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد او في وسطه واما دخلت
الدار فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له وخرجت مخافة
الشر والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة وقد يذكر بعد الواو والخامس من المنصوبات
العامة الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب
لم نحو جاءني زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان
يكون معرفة فان اردت الحال عن النكرة فقدمها عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه
قولهم لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم واسم الفاعل كل اسم اشتق
لذات من فعل ويجري على يفعل من فعله اي يوازيه في الحركات والسكنات فانه يعمل
عمل ما يجري عليه اذا اريد به الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا
فيرفع وينصب كما ان يضرب كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم واسم
المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يجري على يفعل من فعله نحو زيد
مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يجمع
له الناس والصفة المشبهة هي ما لا يجري على يفعل من فعلها نحو كريم وحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)